

5 روى ومقابلات

حريق القاهرة، سرقة بغداد، تنبيهات أحسان نراغي

ارجو الانتباه، الى اننا امام وقائع، و اسباب، وشعوب وانظمة، وتاريخ نقي و اخر مزيف، والكلام شامل بنتائج التي تحققت على ايدي فئة شعبية، صنعتها سنوات الاعمال، اصرا را من النظام السياسي على اعتماد سياسات تديم بقاءه، والشمن هو الشعب، الذي صارت مجاميع منه تعيش حالة الالامنتي، وليس بالضرورة ان لا يكون ثمة شرفاء طبيين، هم ضحايا، وغيرهم ايضا ضحايا، فلما تتأمل وتدرس نصح القانن بهم للنخب للآراء، والتعمد في افكار الغير، فليس من العدالة بمكان ان يصنف القانون سيفا على رقاب الضحايا و مطبلة على اكثاف المسفين والذين معهم.

تبادلت الاحزاب المصرية والملك فاروق الاول التهمة حول حريق القاهرة، مطلع العام 1952، وكل كان يريد استتماره، لكسر خصمه، لكن الحقيقة ان الحريق هو تكملة لهياج شعبي سببه وجود معدمن بكرهم المجتمع، و هم بكرهونه، حيث نشأت طبقة معدمة، زاد من حنقتها على الأوضاع، الغلاء و انعدام القدرة على التحمل، هم يشبهون- ان اردتم رؤيتهم- من يجمعون ما قد تروونه من باقي الطعام، وهم من فئات عمرة مختلفة و من الجنسين، بنذتهم العقلية التي لا تشعر الا بمكانتها، فكسروا بدمهم كذبة الانتماء، فلا انتماء للوطن الا بالهجة التي بحت و هي تشكو انسحاقها، دون موجب، فكان حريق القاهرة، من فعلهم، لا من فعل القصر و لا حزب الوفد، و لا اليسار المصري ولا حتى الاخوان.

بغداد التي سرقت في 2003، سرقتها ضحايا السياسة الاقتصادية التي ظلت تتحدث عن ابناء الاصول، وبقايا البرجوازية التي هي شجرة اقلع قديم لعوائل عاشت في خدمة السلطة. بعضهم عراقي و بعضهم من اصول غير عراقية، واللائق ان حتى بعض ابناء الاصول، سرقوا، وقد ظهرت لقطات مخجلة لطبيب مشهور يسرق ادوات صحية من احد القصور، فمُنذ قرار حرب السنوات الثمان مع ايران، ونمو الطبقة المسحوقة اخذ يتسع ليزداد ايام الحصار، و تزداد معه عملية التعمية والتخدير التي مارستها الدولة و غير الدولة، فالدولة كانت تعرف كيف تكسر وتقطع من لحم المجتمع لتدفعه نحو الانكسار، و اصحاب خطوط التين يشكرونها على زيادة رصيدهم المؤيد دون ان تفهم الدولة انها ستدفع ثمن حماقتها لاحقا.

يرى عبدالرحمن الرزفي، ان الدولة المصرية، حكومات و شعبا، لم يبتئها الى فئات فقيرة معدمة، احرقها الانتقام، و اهلها التخطيط والانتباه، ففئات الوقت، على اى معارلة علاج، وكانوا القبلة المؤثرة التي اندفعت بشعور لا يمكن توقع غيره، لتقول كفى ولكن بطريقها، فكان ان نتائج ذلك الحريق، انهاء حكم عائلة محمد علي بانقلاب عسكري، صار ناصر بطله لاحقا. ويقول الراحل الفيلسوف اليراني احسان نراغي، ان الشاه كان قد استفقر بذهنه ان الماركسيين هم الخطر على نظامه، ولم يدرك الا بعد فوات الوقت، ان مواجهات الشارع، هي بتوجيه من رجال الدين، ولكن لكان التوجيه، وكيف تترك كل تلك الطاعة؟

هي نفس الطبقة المسحوقة التي، ربما الشارع المحروم الجائع، المكروه من طبقات مزفة تتهتمهم وتدلعهم بعيدا كانهن بيا، فطار الشاه وانتهت الخمسة والعشرون قرنا، من الامبراطورية.

كثت نشرت مقالا بالازمان الغراء، قبل سنوات، عن ان يوما سيجيء ستزحف فيه جموع لحرق ماتبقى، و سبق و زحفت، و سبق و اخذت، وهي معزورة، ان مدت اليد و لو حملت التلاوة، فلما تتفاهرت الطبقات الاجتماعية بشكل مرهق للفقر يتعمد، مثر لجموعات يتعمد، فان البيوت تنوب المظن والقيم، وتتنتهي لغة الخوف لتلجم الجموع المقيورة الى افواح رعب، لا تردبا فتوى، لا قطع جيش منتشرة هذه الطبقة التي صارت اكبر، كبر معها شعرا وقيمن، ومتفتنين خائوا الذاكرة، فتعمدوا اصلاح الحال، وتولى تخنيمها الذاكرة، فتجاوزتهم خطط التخفيف من المعاناة هذه الجموع، لها مثال طاحت برين العابدين بن علي بنوتس، و ميمارك و مرمسي وقد تلجح بالسياسي، وتقرت على الالامد ومخولف و لا يخسر، وبالقدافي، وهذه الجموع ثارت وتدرت، واصبحت في وضع من لا يمكن شيئا فيخاف خسارته، ولست اشك بعدم تكرار مشاهد سهل لنمعين ستحدث، في شورا عانا، تشبه مشاهد تموز 1958، حيث طبرت جثة عبدالله بن علي، و تبددت اجساد العائلة بقصر الرحاب، واحترقت جثة نوري باشا السعيد.

الحرمان خطر والافتقار اخطر والجهالة نار والتجهيل سعي.

شامل حمد الله بردان

أزيل

المعارضة السياسية في الدول الديمقراطية

الأحزاب هي الوليد الشرعي للديمقراطية فلا يمكن وصف بلد ما بأنه ديمقراطي إذ لم تكن فيه أحزاب، ومن الطبيعي أن تتنافس الأحزاب فيما بينها للوصول إلى السلطة لتحقيق برامجها الانتخابية، وبالعادة عندما يفوز حزب أو تحالف أحزاب بالانتخابات فاتنها تشكل الحكومة لتتولى الأحزاب الخاسرة مهمة المعارضة مهمة وضرورية جداً لدورها الحيوي في تصحيح مسار الحكومة، فلا ديمقراطية حقيقية بدون وجودها، وبالعادة تسعى المعارضة إلى تصيد أخطاء الأحزاب الحاكمة لغرض إسقاطها بكل الوسائل الدستورية والقانونية المتاحة وتشكيل حكومة بدلاً عنها، وعندما ينتهي دورها كمعارضة ويبدأ دورها كحزب سلطة، ليصبح الحزب الحاكم السابق حزب المعارضة وهكذا.

أما مصطلح (المعارضة التقويمية) فلا وجود له بالعمل السياسي، لأن عمل المعارضة ليس تصحيح مسار الحكومة وتقديم النصح لها، فالأحزاب ليست جمعيات خيرية على أية حال، أن واجبها هو استغلال الفرص لإسقاط الحكومة بواسطة الاستجابات أو سحب الثقة، وقد تحصل الحكومة على ثقة البرلمان فتبقى بالسلطة وإذا حصل العكس تستقيل، فملاً لم يحجب البرلمان الياباني الثقة عن حكومة (شيزو إيبه) بعد طلق قدمه الحزب الديمقراطي وثلاثة أحزاب معارضة أخرى عام (2016) ولكن البرلمان البريطاني سحب ثقته من رئيس الوزراء (جيمس كالاهان) عام (1979) هذه هي السياسة.

وأحياناً يفوز حزب المعارضة بالانتخابات المحلية وعندما يكون دوره مزدوجاً، فهو حزب معارض للحكومة الاتحادية ولكنه حزباً حاكماً في الإقليم الذي يفوز فيه، في ألمانيا فاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر، وهما من المعارضة، في الانتخابات المحلية التي جرت في ولاية (بادن فورتمبرج) عام (2011) على الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم فلعبا هذه الدور المزدوج.

وأحياناً تجري الانتخابات البرلمانية مع المحلية في وقت واحد وعندما تشكل الحكومتين الاتحادية والمحلية من قبل الأحزاب الفائز، في الانتخابات البرلمانية لعام (2019) فاز الحزب (بهاراتيا جاناتا) والأحزاب المتحالفة معه بأغلبية مقاعد البرلمان (353 مقعد) فشكل الحكومة الاتحادية برئاسة (ناريندرا مودي)، وفي نفس الوقت فاز في برلمانات (8) ولايات فتولى الحكم فيها أيضاً، أما حزب المؤتمر الوطني وحلفائه (91 مقعد) فكان حزب المعارضة للحكومة الاتحادية، ولكنه فاز في برلمانات بعض الولايات فتولى الحكم فيها وأصبح حزب (بهاراتيا جاناتا) معارضة في هذه الولايات.

طبعاً الحزب أو التحالف الذي يشكل الحكومة يستحوذ على جميع المقاعد الوزارية لكنّها تمثل استحقاق سياسي وانتخابي له، ولكن منصب الوزير موقع سياسي يديره أحد منتسبي الحزب لتفكيك برنامجه الانتخابي، ومن الممكن الاستعانة بأشخاص من خارج الحزب أو حتى من الحزب المعارض لشغل مقاعد وزارية، في النمسا فاز تحالف من حزبي الشعب والحرية في انتخابات عام (2017) وشكلا الحكومة برئاسة (سيباستيان كورس) ومع ذلك تم تعيين (4) وزراء مستقلين بالحكومة، وعندما تولى الديمقراطي (باراك أوباما) منصب رئيس الولايات المتحدة أبقى الجمهوري (روبرت غينش) وزيراً الدفاع.

أما المناصب الأخرى في هيكلية الدولة (ما دون منصب الوزير) فهي ليست من حق الأحزاب الحاكمة أو المعارضة أصلاً، أنها تخضع للتسلسل الإداري الهرمي، لأنها تمثل العمود الفقري للدولة ويشغلها خبراء، تكونوا راقداً لا علاقة لهم بالسياسة، ولا ينبغي لها أن تتأثر بعملية الدائرة وتولي الحكم بين الأحزاب بل تتمتع بالثبات والاستمرارية لبناء هيكل إداري متين وراسخ تنتقل فيه الخبرة من جيل إلى آخر بشكل طبيعي، ولهذا استمر (إدغار هوفر) بمنصب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي للفترة من (1972-1935) رغم تبديل ستة رؤساء جمهورية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وعمل (جاك فوكار) بمنصب مستشار الشؤون الأفريقية في فرنسا لمدة (18) سنة مع ثلاثة رؤساء جمهورية، أنهم خبراء، يستفيد البلد وشعبه من خبرتهم وليس الأحزاب.

أجد الدهامات

بغداد

في الذكرى الثالثة لفاجة الكرامة موطنون يطالبون بالإيفاء بوعود الحكومة والجهات الثقافية لإنصاف الشهداء



فاجة: اثار فاجة الكرامة التي ذهب ضحيتها نحو 400 مدني

الانفجار والمشاهد المرعبة تعيش معنا نحن اهالي الكرامة وفي المقابل لم تنفذ الحكومة والجهات المعنية غالبية الوعود التي قطعتها لعوائل الشهداء وخذ ونود ان نشكر كافة الذين اسهموا بالمعنية عن اقامة نصب تذكاري للشهداء يكون شاهد عيان على الجريمة البشعة ويجسد الشهداء وتكتابة اسمائهم بحروف من ذهب ليتبقى وصمة عار على اعواء العراق من الارهابيين لكن م الاسف واليوم تتمرر الذكرى الخامسة على الجريمة ولانعلم جهوده في اجزاء النصب الذي نتحنى ان يكون شامخا في اقرب وقت).

بشار الى ان اللجنة التحكيمية على نصب شهداء الكرامة تشكلت في منتصف العام 2016 حيث تم فيها منح الفنان النحات هيثم حسن الجائزة الاولى لمسابقة نصب شهداء الكرامة وبناء على قرار اللجنة التحكيمية تم حجب الجائزتين الثانية والثالثة وتوزيع اقيامهما على المشاركين المتميزين في هذه المسابقة والتي شارك فيها نحو 31 واحد وفلاذون نحائنا قدموا اعمالهم النحتية مستذكرين من خلالها احداث هذه الفاجعة الانسانية الالهية .. وتالفت اللجنة التحكيمية من ساهر القيسي معماري ممثل الهيئة العامة الفنان شفيق الممثل مدير عام دائرة الفنون التشكيلية عباس جاو/ ناقد واكاديمي - ممثل اللجنة الثقافية بلاسام محمد فنان واكاديمي - ممثل كلية الفنون الجميلة حسام عبد المحسن / فنان واكاديمي - ممثل الهيئة الادارية.

محمد الكناحي / فنان واكاديمي - ممثل الهيئة العامة سعد الربيعي / نحات -ممثل الهيئة الادارية / المشرف العام على اقسام السبستي رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.

7- محاولة الشراء دون وسيت جبل تشوئري، الذي يبيع المنازل في مانهاتن، يقول إن أحد أكبر الأخطاء هي عندما يحاول المشتري شراء منزل بشكل مباشر من دون وسيت. لا اهتم بمدى براعتك في الرياضيات، لان هنالك العرايد من الجوانب غير المادية التي لن تستطيع حسابها وسترتكب الأخطاء.

8- عدم التفكير في بيع المنزل عادة ينسى المشترون ان من المرجح لهم ان يبيعوا منزلهم في يوم ما، وفقا لجيرارد مارينو، خبير العقارات جنوب غرب فلوريدا. واذاف (يشنون انهم في النهاية سيجتاحون إلى بيع المنزل. بالإمكان تصليح كل

المشترين لا ينظرون إلى (عظم وإمكانية المنزل) وبدلا من ذلك يلهثون بأشياء غير هامة مثل الجدران الحمراء أو خزانات المطبخ البشعة.

11- الاستمرار في البحث عن المنزل المثالي على الأقل في مدينة نيويورك، الانتظار الطويل جدا من أجل الانتقال إلى شقة أحبوها يعتبر خطأ كبيرا، كما قال مايكل بيلو واذاف ان (الشقة المثالية غير موجودة.. إذا وجدت مكاناً فوق 7 معايير من الـ 10معايير التي تبحث عنها، فحجب دولار أخته، ولا إفتستخر الشقة التي تحبها ثم تستخدم).

12- شراء منزل أنت متردد فيه روبين كينسل من مجموعة روبين كينسل في كونيتيكت، قال إن أحد الأخطاء تظهر عادة مع مرور الوقت، بعد ان عاش المشتري في المنزل. (بشكل عام، إذا كانت لديك أي شكوك، أو تخمينات فائتة أو كنت تقضي الكثير من الوقت وانت قلق من أحد جوانب الشراء، فهذا يعني أنه ليس المنزل المناسب لك ومن الأفضل لك ان تتركه.

ورابطة شهداء الكرامة اعلنت عن اقامة نصب استذكاري مهيب بدين الحادث الي عدد من اهالي منطقة الكرامة واهالي الشهداء في ايشع الجرائم الارهابية التي استهدفت الاصلين خلال الایام الاخيرة من شهر رمضان . وطالب عدد من المواطنين الحكومة بالتعرض المادي لجميع عوائل الشهداء واعادة فتح التحقيق بهذه الجريمة البشعة والقاء القبض على الجناة. ولغاية الان مازلت هناك عوائل لا تعلم بمصير ابنائنها ولم تتسلم اى جثة او شيء يعود لنسبهم الذي فقد بالتفجير . ويقول المحامي عبد السميع الكعبي والد احد الناجين من مجزرة الانفجار الدامي (يقينا ان الوعود التي تطلقها او اطلقتها الحكومة لم تتفادون فذت فهلا لايفي حق الضحايا والشهداء وان مجزرة الكرامة التي تمر اليوم بذكراه الخامسة اؤكد ان راحة الضحايا مازالت تحود وتدور في ذات مكان الانفجار ومازال دوي



اعضاء اللجنة التحكيمية

لا تحسم مسألة بيت غير مقنن به

خبراء: أخطاء ترتكب عند شراء المنازل

للمنزل. واذاف (إذا كان المنزل مناسباً لنمط حياتك، فليس من الضروري كيف يبدو من الخارج).

6- تجاهل التفاصيل المهمة يذهب المشترون مع ما يشعرون به وفي الكثير من الأحيان يتجاهلون التفاصيل المهمة في المنزل مثل: هل الكهرباء جيدة؟

7- مسبة للحرائق فحسب، وإنما كذلك تكلفة في التصليح والتجديد، كما قالت نيوبي بيتزمان من شركة تتعامل مع منازل في مانهاتن ونيروكلين. الأمور الأخرى التي يجب أخذها في عين الاعتبار تضم جودة الأسقف وخزان الماء الساخن والسخانة.

4- عرض سعر منخفض وفقاً لتدبير سوريينغن من شركة في واشنطن وأوريغون، الذي يعمل مع منازل يصل سعرها لـ 2.1 مليون دولار (إمالة البائع يعرض منخفضة القيمة -مما يسمح للوساطة ان يقيسوا العملاء بشكل غير رسمي مع بعضهم البعض).

5- افتراض ان الاسعار قابلة للمفاوضة جاريد بارنيت، أحد وكلاء الذي يعمل مع منازل تتراوح قيمتها ما بين مليونين و3 ملايين دولار في مدينة نيويورك، قال إن أكبر خطأ قد يرتكبه المشتري هو افتراض أن كل أسعار المنازل قابلة للمفاوضة، ويستخدم البائعون استراتيجيات مختلفة عند تسعيرهم المنزل، وفي بعض الأحيان يتم تسعيره مع وجود فرصة للمفاوضة، ولكن في أحيان أخرى يتم تسعيره للحصول على عروض عديدة، ليصل في النهاية إلى السعر المطلوب.

2- إغراء المظهر وتجاهل الجودة من المهم الا تغرى بالمظاهر الخارجية، كما قال براين كي ليويس الذي يبيع منازل بقيمة تتراوح بين مليونين و 10 ملايين دولار في نيويورك.

3- عدم سداد دفعة مالية كبيرة

بغداد - فائز جواد في الذكرى الثالثة للجريمة البشعة التي حصلت ارواح العشرات من اهالي الكرامة الشرقية الذي يصادف اليوم الأربعاء 3 تموز الجاري عندما استهدف الارهاب الاعمى بتفجير ارهابي بشع سبق ايام عبد الفطر، واستكرت الدول العربية والاجنبية الحادث الارهابي الذ حصد ارواح المئات من الشباب والاطفال والنساء في الثالث من نيسان عام 2016 واليوم تتمر الذكرى السنوية الخامسة من الانفجار الدامي ولم تفي الحكومة والمنظمات الثقافية والفنية والجهات المعنية وعودها لانصاف اهالي الضحايا في قامه تسمية شارع وساحة من ياحات الكردة الشرقية باسم الشهداء او اقامة حفل تاسيبي يستذكرالضحايا ، ولم تنفذ الوعود باقامة المهرجانات الفنية والثقافية واقامة النصب التذكارية والمعروض الفوتغرافية والتشكيلية وفاءا للشهداء وعوائلهم .

وقال المواطن حسان عبيد من اهالي منطقة الكرامة وقريب احد الشهداء (بكل تأكيد ان الشهداء الذين سقطوا في الحادث الاجرامي يعد من الجرائم البشعة وبكل تأكيد ان الشهداء الذين سقطوا هم احياء عند ربهم يرزقون وبالرغم من بعض العائلات مازالت لم تعثر على رفاة ابنائها

والوحدات والمعارض والمتاحف ليكون يوم الفاجعه شاهد عيان بدين الازهاب) ويشاطره الرأي ساهر العطية شفيق احد شهداء الكرامة ويقول (نحن لانطالب باقامة المهرجانات ولفواتح لان شهدائنا في الجنة ولا نريد اليوم ان نعيد الالما وازراتنا ولكن خطاب باقامة معرض للشهداء الفوتغرافية يمكن ليق بالشهداء ونطالب باقامة نصب او تمثال يجسد ارواح الشهداء وحسب علمنا ان الفنون التشكيلية عملت مسابقي كبرى لشهداء الكردة وتم فوز احد النصب ليكون في المكان المناسب وبالقرب من الحادث اسوة ماتفعله دول العالم ولكن الغريب ان النصب لم يثبت ولا تعرف اخباره ماويحي لنا ان الذكرى الالهية والتي تمر ذكراه الخامس سيوطيها النسيان ولكننا لم ننسى اولادنا واحباننا الذين قضاوا ضحية الارهاب الاعمى .

ومع متابعاتنا لنتائج الحدث الاليم عرفنا ان وزارة الثقافة وجمعية الفنون التشكيلية



15 نصب ميثم

فجاعة

خطوة: تسلّم مفاتيح منزل ليس هو الخطوة الأخيرة